

2005-10-24

إفطار في الجامعة

أيها الأصدقاء

هو رمضان، شهر الفضيلة والتقوى والايمان، وهي صفات وقيم نؤمن بها جميعاً، إن كنا مسلمين أو مسيحيين، وإن كنا في لبنان أو خارج لبنان، لهذا نحن اليوم، نصلي مع اخواننا، ونفطر معهم، ونطلب من الله أن يعطينا جميعاً نعمة العيش معاً، في ظلال راية واحدة، هي راية لبنان، راية الحرية والسيادة.

ولهذا اللقاء معنى آخر، حين يقام في حرم جامعة، على اسم العذراء مريم، فنحن فخورون بأنّ جامعتنا تمتدّ على مساحة الوطن، لا من حيث الوضع الجغرافي، بل من حيث طلابها وأساتذتها وموظفوها. صحيح أننا مريميون، ومريم في القرآن، كما في الإنجيل، هي الأم الطاهرة المقدّسة، إلا أننا لبنانيون نؤمن بأنّ ما جمعه الله لا يفرّقه انسان، وما جمعه الجغرافيا والتاريخ، لا يمكن أن تفرّقه أهواء وعواطف ومصالح سياسية ضيقة.

لهذا، نحن نفخر بوجود أبنائنا وبناتنا السنة والشعبة والدروز في جامعتنا، ونعتبر ذلك دليل عظمة واحترام لهذه الجامعة وتقدير لمناخها التربوي الثقافي المرموق. أملنا أن تصبح هذه الجامعة جامعة لكلّ لبنان، وتمنياتنا أن يكون الصوم محطة، لا لقهر الشهوات الشخصية فحسب، بل لقهر الشهوات السياسية التي تخربّ هذا الوطن وتضعه دائماً في حالة قلق وخوف.

اليوم، بالذات، وفي هذه المرحلة، ننتظر من الجميع، الوقفة الوطنية التي تصون لبنان ووحدته. ولا يمكن تحقيق هذه الوحدة إلا بالتضحية التي يمثلها الصوم الكريم. فلنصم عن الثرثرة، عن الاتهامات، عن الإشاعات والأباطيل، عن الشتائم والصغائر، وبذلك نجعل من صومنا، انتصاراً على الذات، وعلى الشرّ وعلى الفساد.

مبارك لكم صياكم، أيها الأخوة، ونأمل لكم بعد عشرة أيّام، عيداً سعيداً وفطراً مجيداً.

NDU Iftar

On October 24th, 2005, Notre Dame University offered its yearly Iftar to honour its Muslim students, with the presence of **Father Walid Moussa**, President of NDU, **Mr. Suheil Matar**, NDU Director General of Public Relations, **Father Boulos Wehbe**, Director of Student Affairs, **Father Beshara el-Khoury**, Assistant Director, and a gathering of staff and students.

Presiding the event, Father Walid Moussa delivered a speech about the meaning of the Blessed Month of Ramadan, a month expressing faith and piety, and about the values it represented. He said that this period was a call for one and all to take the patriotic stand that was a guarantee for Lebanon and its unity. These could be assured only by the spirit of sacrifice implied by this holy fast, one which was a call to God that He might give us the grace of living together under one flag, the flag of Lebanon, flag of freedom and sovereignty.